ولكن عند تقطيع البيت الثانى من نفس القصيدة وجدنا ضربه تحول إلى فالاتن بمعنى أنه قد حذفت العين من أول الوتد المجموعة (علا) وبقى (لا) فقط وهذا هو التشعيث العلة غير اللازمة فى بحر الخفيف ونجده أيضا فى بحر المتدارك مثل قول الشاعر (أحمد شوقى)

مـا بـال العـاذل يـفـتـح لى ∴ بـاب الـسـلوان و أوصـدهُ

ويـقـول تـكـاد تجـن بـه ∴ فـأقـول وأوشـك أعـبـدهُ

لوقطعنا البيت الأول ونظرنا الى العروض والضرب والحشو هكذا

مـا بـال العـاذل يـفـتـح لى ∴ بـاب الـسـلوان و أوصـدهُ

مابا	للعا	ذليف	تحلى	بابس	سـلوا	نوأو	صدهو
فالن	فالن	فعلن	فعلن	فالن	فالن	فعلن	فعلن

والبيت الثانى :

ويـقـول تـكـاد تجـن بـه ∴ فـأقـوال وأوشـك أعـبـدهُ

ويقو	لتكا	د تجن	بنهى	فأقو	لوأو	شكأع	بدهو
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن

بمقارنة البيت الأول بالثانى نجد أن التشعيث قد دخل حشو البيت الأول حيث حذف الحرف الأول (العين) من فاعلن فبقيت التفعيلة على فالن ثم يتحول إلى فعْلن أو فاعلْ.

أما البيت الثانى فقد فارقه التشعيث وهكذ فالتشعيث يجئ ويذهب وبذلك يتبين أن التشعيث يدخل على العروض والضرب ويدخل فى الحشو ثم يزول لأنه كالزحاف.